

ومساعيه في نصرة أهل فلسطين؛ وقد رجع الكاتب إلى المصادر حول سيرة الملك عبدالعزيز وتاريخ المملكة العربية السعودية والقضية الفلسطينية؛ وعمل على تنمية وتطوير البلاد في شتى النواحي الاجتماعية والاقتصادية والإدارية والتعليمية. وعمل على توطيد علاقات المملكة مع الدول العربية ونصرة قضاياها؛ وتناول جهود الملك عبدالعزيز ومساعيه ووقوفه إلى جانب شعب فلسطين؛ فقد أرسل مذكرة إلى الحكومة البريطانية سنة 1938 م أعرب فيها عن قلق العرب والمسلمين من خطط إنشاء دولة لليهود على أرض فلسطين البلد العربي؛ ودافع عن حق العرب والمسلمين في فلسطين لإيمانه الكامل بأن فلسطين بلد عربي وفيها ثالث الحرمين الشريفين، وبدافع الإيمان بالدين الحنيف فضلاً عن أن قضية فلسطين هي قضية العرب كلهم، وفي سنة 1942 م طلب أن تقدم الدول العربية مساعدتها لشعب فلسطين، ليقا تل العدو بنفسه على أرضه؛ وقد تناول الكاتب اتصالات الملك عبدالعزيز برئيس الولايات المتحدة روزفلت وتأكيده لحقوق العرب المشروعة في فلسطين،